السنة الرابعة
يوم الجمعة ٦ مارس سنة ١٩٢٥
تيليفون نمرة ٣١٣٨

الكشكول

عدد ١٩٦
مليم ١٠

رشدي باشا وعدلي باشا ويحيى ابراهيم باشا فى البرلمان

يحيى باشا ـ في البرلمان يابشوات نقعد فين وسعد يقعد فين ؟؟

رشدي باشا ـ يقعد علي قرفيصه

خلاصة الاثمار والازهار
الشربة الامريكانية

ان هذه الشربة لذيذة الطعم جداً فهي مجهزة من عصير الاثمار والازهار ذاشربتها تشعر كانك تشرب كاساً من ألذ المشروبات طعماً وألطفها رائحة ومع ذلك فان لها مفعول شديد للغاية فهي تنظف الامعاء تنظيفاً مدهشاً وتطرد منها الديدان والعفونة وتمتاز عن سواها من الشرب التي من نوعها بكونها لاتحدث مغصاً ومفعولها صحي ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية

احذر التقليد — اذا صح اختراع وظهرت فائدة دواء كثر اقبال الناس عليه وكثر المقلدين له وهذا ماحصل للقطرة العجيبة والشربة الاميركانية فان لنا في كل يوم قضية وفي كل يوم ضبط واقعة مع هؤلاء المقلدين فنلفت نظر الجمهور الى ذلك ونرجوهم ان يدققوا جدا عند مشتراهم القطرة العجيبة أو الشربة الاميركانية برفضوا رفضاً باتاً كل زجاجة ليس عليها ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة — ثمن الزجاجة من القطرة العجيبة أو الشربة الاميركانية ٥ قروش صاغ وتطلب من مخازن أدوية دلماروغناجة وسالم خليفة بالمنصورة وسائر المخازن والاجزخانات المهمة بالقطر المصري

محلات
يوسف واحمد الجمال

اذا زرت محل الجمال فى المنيا اعجبك عنه محله ببني سويف !

واذا زرت محل الجمال فى بني سويف أعجبك عنه محله بالزقازيق

واذا زرت محل الجمال فى الزقازيق أعجبك ع محله بالمنصوره

واذا زرت محل الجمال فى المنصورة أعجبك ع محله بطنطا

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لأنه يأتي بالفائدة المطلوبة في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الابيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط أن يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع في المدة المذكورة

اطلبوا الكراسة التفسيرية في علاج أمراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل أومنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

جوائز ماتوسيان !

٤٠٠٠ آلاف جنيه مصري

توت عنخ آمون — اذا ربحت الجائزة لانك تشرب دخان ماتوسيان فاشتر لي لبس جديد مودة توت عنخ آمون

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
قرش
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

« لا هراب الا عز الهرب » ! !

دعا داود بك راتب مرشح « الوفد » أو مرشح « بيت الامة » في قسم عابدين المندوبين الثلاثيين الى حفلة انتخابية ، ولما تكامل الجمع دعاه المجتمعون الى الكلام ففر، وأراد أن يتكلم الاستاذ عز الهرب ، وانما أراد أن يتكلم بقوة انه محام وقد يكون من صناعته أيضاً الترويج لفلان دون فلان فيكون هذا موضوعاً جديداً للقضايا ، فمنعه من ذلك رجال البوليس لانه ليس مندوباً ثلاثينياً فى هذا القسم ولا مصلحة له فيه

فادعى انه يتكلم بصفته وكيلا عن داود بك ، وعرض رجال البوليس ذلك على جهتهم الرئيسية سائلين هل يسمحون له بالكلام لهذا السبب اولا ؟ فأمروا أن يتبينوا ان كان داود بك مريضاً أو له عذر شرعي يمنعه عن حضور الحفلة ؟؟ وهل كان الاستاذ عز الهرب يحمل منه توكيلا صحيحاً أولا ؟ فان كان مريضاً أو معذوراً عذراً شرعياً ، وان كان التوكيل صحيحاً سمحوا للوكيل ان ينوب عن الموكل ، وعند البحث هرب الوكيل وهرب الموكل لان الاول يدعي التوكيل ادعاء ولان الثاني أبكم « ولا هراب الا عز الهرب »

* * *

علي بك الششتاوي !!

تذكر جرائد سعد كثيراً اسم علي بك الششتاوي على انه من رجال الوفد في الزقازيق ، ويخيل للذين لا يعرفون ، أن الاسم ضخم خصوصاً انه « بك » وان كل شكوى تنسب اليه على أنها صادرة منه قد تكون شبه حقيقية أو — على الاقل — عليها مسحة حق لان « البيك » اذا ادعى لا يصح أن يفتري ، ولكنهم لو عرفوا ان علي بك الششتاوي هذا بائع « فول » فى مدينة الزقازيق لا يسكن إلا دكاناً صغيراً كالشقة « الكمبليت » ، وان البيكوية انما جاءته من أنه طلب اليه — وربما مجاناً — أيام تعيين حضرة علي افندي الشمسي وزيراً للمالية أن يوقع بين من وقعوا على تلغراف تهنئة لمعاليه ، فورد عليه الشكر بظروف من الوزير عليه « حضرة صاحب العزة علي بك الششتاوي » وظن المعلم علي الششتاوي أو الاوسطى علي الششتاوي أو الواد علي الششتاوي ، أو كما تسمي بائع « فول » ، انه أصبح بقوة علي الشمسي وزير المالية « بيكا » هماماً ، ولبث يمضي مع وفود « بيت الامة » عن الزقازيق وتنعته جرائد « بيت الامة » بصاحب العزة . لو عرفوا ذلك لهان عليهم الامر ولفهموا السر فى تمسك عزته ببيكوية صدرت له عن طريق الشمسي في الساعات التي تربع فيها كرسي الوزارة ، ثم لعذروا الناس وعذروا الرعاع

أليست بلادنا بلاد العجائب ؟ ؟

* * *

نداء سعد باشا

أصدر سعد باشا نداء أخيراً للمندوبين والعمد والموظفين كله تملق وضعة بعد نداء اصدره قبله كله تهديد وتوعد ، فلماذا تغير دولته ولم هذا التواضع ؟؟

ذكر سعد باشا في تملقه الموظفين ورجال الادارة انهم معذورون لأنهم لم ينفذوا الا أوامر رؤسائهم وانه ان جاءته الاغلبية في البرلمان وعاد له زمام الحكم يسامحهم — ويبقى يقابلني — وفاته انه يسجل عليهم انهم آلات وانهم لا ارادة لهم فكان ثقيلا حتي في تملقهم وكان فظا حتي في تواضعه

لقد جرب سعد الحكم وجرب أيامه ، جرب فشله وعجزه ، وجرب « الثورة أو سعد » ، ومهما حاول ان يكذب أو ينكر فان المحاضر الرسمية لا تكذب ولا تعرف النكران ، فلماذا هو يطمع في شيء النجوم اقرب له منه

حقا ان الحماقة اعيت من يداويها

* * *

في رحلة صدقي باشا

زار معالي صدقي باشا وزير الداخلية في الاسبوع الماضي مدينة الزقازيق فقابله أهل الرأى فيها والمسئولون من اعيانها ووجهائها وعلمائها ومحاميها واطبائها بحفاوة باهرة وتباري الخطباء في التحدث بفضله ومناقبه في الحكومة ، وليس في ذلك غريب ولكن الغريب هو ان ائمة الخطباء كانوا في العام الماضي خطباء « الوفد » وخطباء سعد ! !

تقدم له خطباء سعد يعلنون توبتهم ويقولون في عبارات صريحة أنهم كانوا مجرمين في حق أنفسهم وبلادهم بالدعوة في العام الماضي لهذا الطاغية ، وانهم يستغفرون الله من ذنبهم ويتوبون اليه

ولو ان هؤلاء الخطباء كانوا من عامة الناس أو من كتبة المحامين أو الكتبة العموميين لقلنا انهم سذج قد لا يدفعهم الى هذا أو ذاك دافع طبيعي ، ولكنهم كانوا من علماء الازهر وائمة الدين وكانوا من الاعيان والعمد ذوي المصالح وكان موقفهم مؤثراً ! ! وكانت توبتهم فعالة تدل على سلامة ضمير المصري في الاستسلام للأمل ، وعلى نقمته على ذوي الوعود الكاذبة الخداعة ، نقمة قد لا يعرف فيها شفقة أو رحمة ! !

ليت سعداً كان حاضراً ليعلم كيف عمل هو على ان يأفل نجمه ، وليعلم انه هو الذي هدم نفسه بنفسه وكان بيده لا بيد عمرو ! !

حكاية المغربي باشا !!

عجب الناس كيف ان المغربي باشا سكرتير عام وزارة المعارف لم يتقدم بنفسه يطلب التحقيق معه كتابة بعد ان اتهمته كبيرة مفتشات الوزارة بما اتهمته به فى تقرير رسمي رفعته لمعالي الوزير

حدث في وزارة سعد باشا ان عرضت لجنة محاكمة سعادة محمد باشا ابو الفتوح بمستر انتوني فطلب من الوزارة كتابة وجوب ان تحاكمه ، وقد حاكمته فعلا وظهرت براءته فتسلم مهام اعماله رافع الرأس موفور الكرامة ، ولم ير في المحاكمة أى عيب مادامت قد وجهت له تهمة

وانما يخشي المحاكمة الاشخاص الذين لايطمئنون الى أنفسهم واعمالهم وهذا مالاأظن ان شخصاً كالمغربى باشا يخشاه

وكنت احب والمغربى باشا عاشر الانكليز طويلا وتخلق بكثير من اخلاقهم ان يكون مثلهم في معرفة الواجب أمام اتهام كالذي توجهه كبيرة المفتشات له اليوم ، واذا كان سعادته لايعرف ماتقضي به الآداب الانكليزية في مثل هذا الموقف فلديه موقف مستر انتوني أمام مجلس تأديب ابى الفتوح باشا ، ولديه قرار مستر ماتشل الذي كان مستشاراً لوزارة الداخلية مع المرحوم يس بك مصطفى الذي كان مديراً لاأعرف لقنا أو للفيوم ، واصطدمت به عربة في شارع عباس مع أحدى السيدات ، فكلف في اليوم الثاني بالاستقالة من منصبه ، ولما قصد شفعاؤه الى مستر ماتشل يطلبون منه ان لايكون قاسيا على الرجل لعمل كل الرجال ترتكبه وقد يرتكبه هو نفسه ، قال : أما اني أنا نفسي ارتكبه فهذا صحيح ولكن وقد ظهر وانكشف فاصبح لايتفق مع كرامة الوظيفة ان يبقي

ولديه ذلك الضابط الانكليزي الذي جاء الى مصر سنة ١٩١٤ في أوائل الحرب ومع انه من اشراف الانكليز ومن متعلميهم فقد سكر ذات مساء وذهب يلعب الورق مع اخوانه في الـكلوب فدفعه السكر الى ان يغش ، وانكشف غشه لزملائه ، فكان أول ماعمله في الصباح ان استقال من الخدمة وذهب الى الجزائر فتطوع كجندي « نفر » بسيط ، ثم لم يتحمل المعيشة ومات هناك ، ولما سأل أحد المصريين اصدقاء هذا الضابط لماذا يتركونه يحكم على نفسه بالاعدام وقد ارتكب ما ارتكبه وهو سكران بفعل الخمر التي اضلته عن صوابه ، قالوا : أما انه كان سكران وانه معذور فهذا صحيح ، ولكنه هو يعرف واجبه أمام غشه في الورق ، وقد قام به تماما ، فمجموعنا لا يعرف مع صاحب نقيصة تنكشف رحمة ، ولم يكن بوسعنا ان نرحمه ولا ان ترحمه عائلته ولا ان يرحم هو نفسه ! !

واذا كان مغربى باشا قد طلب الكشف على القوى العقليـة لكبيرة المفتشات وكانت هي قد أقرته على ذلك فقد قامت هى بواجبها ، وبقى ان يقوم هو — كجنتلمان — بواجبه

***

بين الشمسي والبنداري ! !

تدور رحى الحرب الانتخابيـة في دائرة القنايات مديرية الشرقيـة بين الاستاذ كامل بك البنداري واللا معالي علي افندي الشمسي ، وقد عرف الناس بنـداري بك رافعاً لواء العدل في القضايا الصحافيـة الماضية واقفاً في صف القضاء العادل الذي ايده فى كل دفاعه باحكامه الباهرة ، وعرف الناس الشمسي بوزارة المالية التي اسندت اليه في الظهر فكان شؤماً على البلاد بمقتل المغفور له السرلي ستاك باشا بعد تعيينه بساعتين اثنتين ، ثم لم يمهر في الوزارة ورقة بامضائه الا شيك الغرامة ، شيك الخسماية الف جنيه

وشؤم الشمسي كما يقولون قديم ويعرفه كل أهالي مديرية الشرقية اذ يقال ان النيران شبت في منزل المرحوم والده يوم ولادته كما يقال غـير ذلك كثير

وسيكون اختيار أهل القنايات انشاء الله حكما على النحس وتأييداً للمحقين

***

وزير كان عمدة كذاباً !!

اجتمع المديرون والمحافظون لدى صاحب المعالي اسماعيل صدقى باشا من الساعة الرابعة بعد الظهر الى منتصف الساعة التاسعة فلم يمل واحـد منهم ولم تظهر على الاجتماع السآمة بل كان مظهراً للغبطة والسرور والارتياح ، وكانوا كأنهم في ساحة معلم قدير مع تلاميـذ نجباء يتبادلون الافكار والاراء بروح المودة والاخاء والعطف ولا رائد للـكل الا مصلحه البلاد وصيانة سمعتها

ولقد ذكر المديرون والمحافظون بعد خروجهم اجتماعهـم باللا معالي فتح الله بركات باشا أيام كان وزيراً ، وتحدثوا الى اصدقائهم ومريديهم بالفرق الهائل لا بين السماء والارض بل بين السماء وقعر البئر ، ووصفوا كم كانوا يسأمون ويضجون من الاجتماع به ربع ساعة فقط !!

وذكر أحدهم انهم اجتمعوا كجمعية عمومية في مكتب دولة نسيم باشا أيام كان وزير داخلية بالنيابة وحضر اجتماعهم هـذا اللا معالي بركات باشا وكان وزير الزراعة ولماذا ؟ للاحصاء !! أي ان الاحصاء أوجب اجتماع المديرين والمحافظين من سائر انحاء القطر ليفهم المديرون والمحافظون التعليمات الخاصة به في حضرة وزيري الداخلية والزراعة . . . وتكلم نسيم باشا ثم تداخـل بركات باشا ! ! فماذا قال لامعاليـه للمديرين والمحافظين ??

قال لهم لاتصدقوا أقوال العمد فقـد كنت عمدة وكان يطلبنى المدير الي التيليفون بقصد ان اتلقى تعليماته فكنت أفهم الـكاتب أو الصراف كيف يبلغه انى غير موجود . وهكذا يفهم اني غير موجود مع اني أكون موجوداً

هكذا أراد أن يفهـم بركات باشا المديرين والمحافظين كيف يكذب عليهم العمد فدل على انه كان عمدة كذاباً « ولا كذاب الا « بركات احتفالات » !! »

***

نمرة ١٠٠ ! !

دار البحث بين فريق من الادباء على الابطال — أبطال سعد — وقيمة التضحية التي ضحوها بعـد ظهور فضيحة تركة سـكاكيني وتداخل البطلين الباسلين — بطل الماظة وبطل المحاريق — فيها ، وبعد ان استعرض هذا الفريق التضحيات وأنواعها ومبلغ مكسب سـتين الف جنيه وتسمية هذا ، في هـذا العصر والاوان ، تضحية ، وتمنى كل واحد ان يكون له ولو عشر هذه التضحية سأل ظريف :

— واذا كان سعد قد سمى رجاله نمراً فكم تكون نمرة الباسل بعد ظهور هذه الفضيحة ؟

فاجابه ظريف آخر :

— يكون نمرة ١٠٠

« متفرج »

الشعر الخالد

قصيدة الاستقالة

أرسل الشاعر « اياه » الي الرئيس المحبوب هذه القصيدة وطلب منه أن يعدها استقالة له من الهيئة . قال أشبع الله جوفه ، وآمن خوفه :

مولاي كن بي رحيما — وكن عليّ حليما
واذكر وفاء تقضي — لنا وعهداً قديماً
لا « تحجزنّي َغصبا » — فلست فيكم مقيما
ان كان حولك وفد — فالوفد صار رميما
أو كان عندك « تمر » — « فالتمر » عاد « خميا »
أو كان ماء فاني — أراه صار حميما
« طفشت زهقان » منكم — وبت ليلي سقيما
وقد عجزت لضعفي — عن أن « اشيل الهدوما »
ان كنت حقا رئيسا — لنا « فخيما ضخيما »
اطاق سراحي فاني — رأيت منك الجحيما
وارحم شبابي ودعني — انقد بجلدي سليما

***

« أبا السباع » فتحتم — للوفد «س» و «ج»(١)
أحلف بديني أني — ما كنت يوما خصيما
ولا سمعت كلامي — ولا تعلمت « سيما »
ولا « نصبت » حبالا — فكان « نصبي » عقيما
ولا فعلت أمورا — تراللي تريما
ولا فرشت بداري — للقاتلين كليما (٢)
ولست فيهم « كبشري » — ولا « كفخري » ذميما
ولا تكبرت يوما — مثل « الخواجه خريما »
لكنني أنا وحدي — كنت الحليم الحكيما
لم آكل الدّين « لهطا » — ولا خدعت الغريما
فلست عنهم ولكن — هم « شيلوني » الهموما

***

« ما للنيابة » ظنت — ظنا بمثلي وخيما ؟
هل أحضرت لي «شويدا» — فظا غليظا جسيما
أو هل تراني كغيري — شخصا أعيش أثيما
والله ما كنت الا — على الهوى مستقيما
رفقا بحالي فحالي — أضحي عذابا أليما

الخوف ورّم عيني — من هوله توريما
والرعب قلّم ظفري — مقصه تقليما
والهم هشم جسمي — بفأسه تهشيما
رأسي تدوخ وقلبي — يطب طبا عظيما
ابيت طول الليالي — خوفا أعد النجوما

***

مولاي هبني ملوما — ألست قبلي ملوما
حاربت قوما كراما — ولست منهم كريما
وآخرون لئآم — أقمت فيهم لئيما
جاءوك « عفشا ونفشا » — وجئتهم مستهيما
فصرت نحسا وصاروا — شراً لنا مستديما
وزدت في الشؤم حتي — بلغت بالشؤم روما
يا « بوم » شؤم ونحس — مازلت والله بوما
فارجع لنفسك وانظر — تجدك في الناس «ريما» (١)

(١) أبو السباع كنية لكل من يكون اسمه اسماعيل (٢) الكليم مثل السجادة

(١) ريما اسم أو ريمة امرأة يضرب المثل بتقلبها يقال : « رجعت ريمة لعادتها القديمة » . والله أعلم

من ادارة الكشكول

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيلا عاماً في القاهرة خلاف حضرة عبد الله افندي حسون

دائرة المعارف الوفدية

الالف

الالف مع الجيم

اجرع — الاجرع مكان قال بهاء الدين
يابان وادي الاجرع

هل ملت من طرب معي

ويؤنث فيقال الجرعاء وهي مكان كذلك، والاجرع في الوفد الذي لاشعر برأسه، وجيمها قاف محرفة بلغة أبطال أسيوط وعرب الفيوم، والرئاسة عندهم للاقرع أو الاجرع ، ولذلك يزورهم الرئيس المحبوب مكشوف الرأس ، علامة على الرئاسة

اجرك ـ بكسر اوله الحرف الذي قبل الاخير من حروف الهجاء عند الفرنسويين ، ويسميها الانجليز «واي» على شكل عباس محمود العقاد حين ينام مقرفصاً ، ولذلك يقول له الاسرائيليون « واى عايك » وكانوا قبل انتداب بريطانيا لفلسطين يقولون له — اجرك عليك — بمعنى يظهر عليك شكل الاجرك عند القرفصة في النوم

أجرم — اذنب ، اتفق مع السكاكيني على ان يكسبه قضية ليس له حق فيها ، والاجرومية كتاب تزعم العرب انه لرجل يقال له ابن اجروم ، ويسميها الانجليز جرامر ، والفرنسيون جرامير ، ويذهب بعض العلماء الي ان هذا اللفظ يوناني قديم من لغة اليونانيين الاولي التي ينحت الاوروبيون لغاتهم منها ومن اللغة اللاتينية ، وتقول معكمة الوفد «لاطينية» عن الرجل « اللاطينى » الذى لاطين له كاللاسلكي ، وهو لايكون من الابطال لعجزه عن دفع الاعانة وستجيء « اللاتينية » في باب اللام

اجرن — صنع لنفسه جرنا ، والجرن في المدن الهاون يتخذونه من الحجر أو الخشب وهو أكبر من هاون النحاس ، تدق فيه الاشياء ، وفي الريف اجرن صنع الجرن الذى تدرس فيه الغلال و «اجرن» بتشديد النون بعد الراء المفتوحة من اخوات اتارى ، وهي اتاري واتابى واجرن واكمن وعدن — تقول اتاري حمد باشا متهم في قضية ، واتابى أعضاء الوفد اتفركشوا واجرن الرئيس خايف واكمن وليم مكرم عايز يسيب الوفد وعدن الدنيا راقت . ولا تلحق بها اعزن فانها من اخوات اسبن وهي اعزن واسبن وأيوه وأمال وبالقايم يادايم، اوستجيء في الالف مع العين في قولهم « اعزن » بالنون المشددة

الالف مع الحاء

أحب — فعل ماض ، احب المجنون ليلى ، واحب الرئيس المحبوب الباذنجان ، رباعي ثلاثى المصدر ، فلا تقل احببت احبابا وقل احببت حباً، وبعضهم يحذف الالف قال ابن العفيف التلمساني

رأى فحب فرام الوصل فامتنعوا

فسام صبرا فاعيي نيله فقضي

احجم — امتنع في خوف ، احجم توفيق افندي دياب عن الدخول في الانتخاب ، واحجم الدكتور محجوب ثابت عن شراء حصان جديد لئلا يموت

الالف مع الخاء

اخ — بالتخفيف أخوك ابن ابيك أو ابن أبويك ! وأخ المشددة حرف أو فعل يقال عند الدهشة واصبع عبد الستار الباسل بين اسنانه ، ومنه اخيه واخصيه واخص ، ويزيد الرئيس المحبوب سيناً فيقول سفخص على الانتخاب ، ويمتد الالف فيقول بشرى بك حنا آخ يا نايابوي ، ويقول الشيخ طه حسين آخ لو أطول صادق الرافعي وانا انط في كرشه

اخت — مؤنث أخ . ازيك كده يا اختي وجريدة الاتحاد اخت جريدة السياسة ، وطاقية الرئيس المحبوب التي كان يقابل بها زائريه في اوربا أخت طاقية الاخفاء

أخذ ـ تناول ، وآخذ عاقب ، والمؤاخذة اللوم . لست من الوفديين ولا مؤاخذة ، وتقول لفتح الله باشا بركات « ما معيش ما تآخذنيش » وبين النيابة وبين الوفد أخذ ورد أي تحقيق ، والاخذ بلا مد الاغتصاب كما تريد ايطاليا أن تأخذ جغبوب وتريد انجلترا أن تأخذ السودان ، والمصاحبة أخذ الشيخ طه حسين صديقه لرؤية السينما ، والسير أخذ طريقه الى البيت ، ويقال لمن يفشل في الانتخاب أخذ في دماغه ، والموت ، ربنا يأخذ الابعد ، والدعاء ، أخذ الله بيد الحزب الوطنى ليدخل مجلس النواب وأخذ فتح الله باشا حسن افندي يس الى الكتاب ، ادخله ليتعلم

الالف مع الدال

أدب ـ الادب في الاصل المثابرة والصبر ، مصحف الدأب ، ثم اصطلحوا على جعله اسما للشعر والنثر البليغ ، لما سموا به العادات الحسنة ، ومنه الادباتى ، فالكاظمي أديب كبير والغرابلى ادباتى تمام ، وتقول الترك لمن يجمع اعانة لمنكوبي السيل في الدر ويأكل هذه الاعانات « ادبسز » ويقول الفرنسويون عن أساليب الصحف التي تسخر من الوفد (ادبتاسيون) نسبة الي سيون . وهو من المرايين الذين يقرضون مرشحي الوفد ليدفعوا التأمين على الانتخاب والمأدبة الوليمة بضم الدال لا بفتحها كما تغلط العامة

ادم ـ الادم بفتحتين الجلد ، قيل فى وصف السودانيين

لا ينزعون الثياب السود من ادم

حزنا على آدم من سالف القدم

حزنا على آدم من سالف الزمن ، وآدم جد العالم زوج حواء ، والاديم ظاهر الشيء كاديم الارض ، والادام مايؤكل به الخبز من السوائل قال الشيخ القاياتى :

الابيضان ابردا عظامي

الماء والفت بلا ادام

ثم لما خرج من المجاورة في الازهر ادعى ان هذا البيت لشاعر عربى قديم وتابعه في ذلك مؤلفو الكتب القديمة

دخنوا سجاير العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

افخر سجاير عنبروية في العالم

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه بجهزة من أفخر اصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وبمفعولها المنشط المكيف المقوي وان لها فوائد أخري تظهر « للكيف » بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول

تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المحتاجين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

مجلس نوابنا الجديد
فى المنام

كان المجلس منعقداً حينما رأيتنى ادخل الى شرفة الصحفيين فاطل منها على قاعة الاجتماع ، ومرقص باشا حنا وزير الاشغال في وزارة سعد واقف يتكلم بصوت يتهدج من شدة الانفعال باسطا يديه في الفضاء يشير بهذه رفعا وبتلك خفضاً ، وكأنه كان يتناول هيئة المجلس بالنقد لما دار في الجلسة الماضية من أخذ ورد .

الدكتور الضبع — عنز مجاديفك يامرجص ياابوى جبل ماتدخل الشيما !

مرقص باشا — كلمني بالعربي يادكتور من فضلك .

الدكتور الضبع — وخ ياابوي ! وده إيه يامرجص امال ؟ مسكوبى ! والله ياجماعه صح واد حنا ده ماظنيش الا افرنجي . ماتترجم له ياواد عبد النور وانت جاعد مجمح رايح تطج من جنباتك كيف الفريك لما يحرجوه .

فخري بك عبد النور — يادكتور ضبع أرجع واترجاك ماتوجه ليش كلام

الدكتور الضبع — مليح جوي يامجدوح . باينك جاصدنا نجعد كيف وليدات الكتاب . كل ماحد يجول شيء تجمص وتعنجص رجابيك وما تحاكيهش أصل . حجاش يعجبكم ياولاد عم

نعمان بك الاعصر — يعجبنا في ده ايه . هو احنا عيال هنا رايح نخاصم بعض

امين بك واصف — دي ماتبقاش مصلحه هيا . دي تبقى لعب عيال . الخصام بره الجلسه أما هنا فكل واحد يوجه كلام لزميله من حقه الجواب . العبارة عبارة اقناع مش عبارة زعل

مرقص باشا — وهو ده كلام بده اقناع اللي بتقولوه ده . جرشكل على طول كده

امين بك واصف — شاكل انت الآخر. هو انت يعنى ناقص . دي عيشتكم كلها كانت شكل وهلضمه ولما ماحدش قدر يلاحق عليكم في كده ملكتم رقاب العالم وطلعتوا فيها على طول .

النحاس باشا — وايه دليلك ياامين بك أننا اخدناها بالهلضمة وما لقيناش حديردنا

امين بك واصف — ايوه طول بالك انت لما نخاص من صاحبك . يعنى حضرته مقصر والا يعنى معناها مغنى وسنيد ان كان في المحاكم والا في المجلس .

نعمان بك الاعصر — قال يعني من الحاجات إللي ماتمشيش الا مع بعضها ان نقص واحد بطل عمل التاني .

امين بك واصف — زي ماتقول ضبه ومفتاح أو ستره و بنطلون مثلا . أوجزمة وشراب وهو الاصح

نعمان بك الاعصر – لأ برده دى حاجات تقدر تستغنى عن بعضها اكتر من سعادتهم . تقدر ان مالقيتش مفتاح تفتح الضبة بقشاية او بصباعك . وان ماوجدتش بنطلون تلبس السترة على شروال اوجلابية وان ماكانش حيلتك جزمة تلبس الشراب على مركوب اعزكم الله . اما مرقص باشا والنحاس باشا ان نقص واحد منهم راح التانى في شربة ميه .

مرقص باشا — هو واحد منا مش كاني فى نظرك يقوم بالمهمة كلها

نعمان بك الاعصر — امال كل قضية تنطوا فيها انتم الاتنين ليه من غير مناسبة

أمين بك واصف — واحد يخترع والثانى يحلف على صحة كلامه

النحاس باشا — ومحامينكم ليه بيحضروا في كل قضية تلاتة واربعة

أمين بك واصف — ده كلام تاني . لان عيوبكم ومظالمكم كانت كتير بدها أورطة محامين لما يحلقوا عليها .

حسيب باشا — انت يا أمين بك ماتعرفش اشغال عسكرية علشان ايه تتكلم في الاورطة

نعمان بك الاعصر – أهو ده اللي كان ناقص إحنا في إيه وانت في إيه ياخواجه

ابراهيم بك حسن — ياشيخ حرام عليك ده بيقولوا مسلم وموحد ربه ، قول ياجندي بلا ياخواجه .

أمين بك واصف — هي ياخواجه كفر ! دي مرة لقوها في نسبة .

ابراهيم بك حسن — نسبة للنبي محمد ! ياخبر اسود ومنيل ياأولاد !

أمين بك واصف — لو كان هنا زكي باشا كان عمل لك حتة محاضرة مايخلصش منها لبعد بكره يثبت لك ان خواجه هى خوجه اللي بيستعملوها الترك محرفة وتطلع حاجة زي استاذ .

نعمان بك الاعصر – استاذ زى اللي بيقولوها للعلما والمحامين والناس دول اللي عليهم كلام .

امين بك واصف — هى بعينها

نعمان بك الاعصر — دلوقت سحبتها من حسيب باشا

حسيب باشا – أنا كمان مش لازم خواجه ومش لازم خوجه

ابراهيم بك حسن – بالله مش جندي برده زي ما قلت أنا ؟

حسيب باشا — كمان مش جندي

ابراهيم بك حسن — أمال لازم إيه كمان ؟ دور له ياامين بك على عنوان تاني يصلح له

امين بك واصف — وأنا الشيخ السادات رايح افتح باب الكنية . يبقى هو على كيفه

حسيب باشا — أنا وزيراً انتم مش عارفين .

نعمان بك الاعصر — سابق ، وزير سابق من فضلك

حسيب باشا — مش سابق بس وكمان جاي

امين بك واصف — يعني لاحق

حسيب باشا – لاحق مين . انامش لاحق حد

امين بك واصف – ودي وقعة ايه ياجماعة اخيناده مش رايح ينسد ولا نخلص منه

الرئيس – ياسيدي سيبه . اللي يفهم يفهم والا مايفهمش ماعنه فهم .

حسيب باشا — سعادة الريس ! انا لازم افهم كل شيء . مافيش حاجة مش لازم افهمها .

امين بك واصف – وانت لما كنت وزير حربية وكانوا مكاتبين الجرايد يجوا لك ماكنتش بتفهمهم ليه

حسيب باشا – كانوا فاهمين

امين بك واصف – كانوا فاهمين من نفسهم كده ؟

حسيب باشا – ايوه

امين بك واصف – أمال كانوا بيجوا عندك ليه

حسيب باشا – انا مش عارف لازم تسألهم

الرئيس – ياامين بك وحياتك تخليه في حاله بقا . والا ان كان عاجبك مناقشته ابقي خليها تنتهى بينك وبينه .

امين بك واصف – بس سعادتك طول

بالك علي . انا بدي اعرف صاحبنا ده كان وزير حربية ازاي.

الرئيس ــ كان ياما كان

امين بك واصف ــ ماهو بده يرجع

الرئيس ــ ان رجعت الدنيا كلها ماهو راجع وحياتك

امين بك واصف ــ عز الله حياتك . والله ياسيدي ان قدر علينا ربنا بالوعد تاني مايرجعوا كلهم الا من الصنف ده وده لكن ده يبقي اقيم مافيهم

احمد بك الشيخ ــ تف من بقك ياامين بك . فال الله ولا فالك .

الرئيس ــ وانتم ايه اللى رايحين تخافوه . ماهو رايح يبقي على الدنيا السلام من اولها لاخرها :

احمد بك الشيخ ــ يعنى كل اللي كان يروح فاشوش ويكون الرئيس المحبوب قام باخر خدمة لاصدقائه الشرفاء المعقولين.

امين بك واصف — امال مش يتم جميله وياهم . قعد اربعين سنة من عمره يوكلها لهم حته حته ودلوقت عايز يستلقى فضلاتها فى حجره ويفضها سيرة . لكن والنبي مايمكن . البلد لها رب ولها اصحاب وفيها رجال . يروح يدور له على شغله غير دي هو ومشاديده

احمد بك الشيخ — وماهم في اشغال طويلة عريضة . هم فاضيين . مر على النيابات وانت تشوف العجب . ولسه التقل ورا

نعمان بك الاعصر — لسه فيه أتقل من كده . ده مابقاش في الدنيا اسم جناية ماتهموش بها

امين بك واصف — مادام رئيسهم اله بكره يخلق اصناف تانية . مايكترش عليه ياسيدي .

نعمان بك الاعصر — هو مشغول دلوقت في خلق حكايات عن الانكليز زي حواديت العجايز . انتم ماسمعتوش ؟

احمد بك الشيخ ــ ابداً . قول وحياة ابوك يانعمان . بيقول ايه دولة الباشا

نعمان بك الاعصر ــ كل مايدخل له جماعة من اللي بيجروهم له من البلاد يقول لهم عرفوا أهل مديرتكم ان المستر هندرسون بتاع الانكليز الجديد اللي رايح ياخد مطرح اللنبي ويقعد لنا هنا اتفق معايا اذا كسبت اغلبية في الانتخابات يرجعني تاني في الوزارة وعلى كده المسألة بقت في ايدكم شدوا حيلكم وخلوا مندوبيكم يتجدعنوا . بقا ده مش كلام زي اللي كانت تقوله المرحومة ستي لما خرفت

الرئيس ــ ياراجل نانا . ده اذا كان سعد باشا بيقول كلام زي ده كنت أول من يوديه مارستان قلاوون مش بتاع العباسية والا الخانكا

نعمان بك الاعصر ــ علي اني اثبت لك صدق كلامي وعليك انك تنفذ الوعد اللي بتديه لنا ده

الرئيس ــ ضماني على الحكومة . ومع ذلك الحكومة ليه ! واحد منكم يقدم اقتراح وانتم وافقوا عليه . العبارة عبارة مصلحة بلد داير حضرته بيلعب بها ويلخبط فيها ودواها في ايدكم

احمد بك الشيخ ــ والحكومة ساكتة عنه امال ليه . هي مش كفايه عليها الخبط اللي في خطبه ونداءآته

امين بك واصف ــ نداءآته وخطبه مافيهاش الا طولة لسان على الحكومة وعلى الناس وباين عليها أنها من قلم الشوية الخانجات اللي حوله .

ابراهيم بك حسن ــ وطولة اللسان والزبلحه على الحكومة بالكدب كده مش يترتب عليها برده . اشمعنا هو ماكانش حد بينفد منه

امين بك واصف — ما هو قصده كده . ده انت رايح تريحه . راجل رامى جتته وبده يقبض عليه ويرجع يعمل بطل من جديد . زي نسوان الرميله تشتمك الواحده منهم وتفرج العالم عليك وان جيت تكلمها ايدها على طوبه تبطح بها روحها وترقع بالصوت روحوا لي ياخلق هو . وشوف بقا اللي يخلصك مين خرابيشها الا قدام مأمور القسم

نعمان بك الاعصر — ما هو ده برده اللى بيعملوه مشاديده في البلاد . يروح الواحد منهم عامل لك اجتماع من غير إذن زي ما هو في القانون اللى عملوه هم بايديهم ، يجي المأمور أو المعاون يفضه زي أمر القانون ده برده ما تكفيهم احتجاجات واعتراضات وتلغرافات ما فيش واحد موقع عليه وياهم الا يا بياع فول يا زيات يا مزين وفيهم وحياة النبي بوهيجيه وحماره وشحاتين وعندك الاهرام تجى طاقة ورق فاضي ما يملاها الاحاجات زى دي والبلاغ وستي كوكب بتاعة حافظ عوض ان ما اسعفوهاش بشيء من ده طلعت بياض

مرقص باشا حنا — والردح ده ياسيدى امين بك اللي بتسميه حضرتك مناقشة واقناع

امين بك واصف — ما ترد عليه يا جدع ! حد حايشك ؟ والا كلمة الحق لما تقف في الزور وماتقدروش تبلعوها تعملوا أمرا وتقطعوا النفس. عندك نداءآت الرئيس وخطبه انتش لك منهم جملتين وقلهم كده طخ خلى اللي مش عاجبك كلامه يسكت

ابراهيم بك حسن — مرحباً بك مرحباً الف مرحب . بس صبرك عليه لما يصمهم لك بكره ويعاود

احمد بك الشيخ — وهو مرقص باشا الحافظ الله عليه محتاج يصم كدب غيره . بزياده اللي ربنا بيفتح به عليه . وحسرة مقاوحته لثروت باشا لما استشهد به زمان والله والناس كلهم يعلموا انه ما نطقش بكلمة حق في اللي قاله .

مرقص باشا ــ وانت جالك من فين ياحضرة

احمد بك الشيخ — جالي من الناس اللى حضروا الواقعه وعرفوا الحكايه

مرقص باشا — ما أعرفش حد واقف على تفصيلات المسأله دي . يكونش ثروت باشا هو اللي حكى لك

احمد بك الشيخ ــ وافرض . يبقي بدك ما اصدقش ثروت باشا واصدقك انت ؟ هو حضرتك يمكنك انك تصدقنى وتكدب رئيسك المحبوب اذا كنت احكي لك على نادرة من نوادره اللي ما حدش يعرفها قدي وينكرها هو

مرقص باشا ــ ده مستحيل

احمد بك الشيخ ــ مع ان كدب دوانه حتي في الرسميات وفي المفاوضات مشهود به في سجلات زي الحجج الشرعية

مرقص باشا ــ يااحمد بك أنا لا أقبل أن اسمع من أحد منكم هذا الكلام عن وكيل الامة

امين بك واصف ــ وكيل الامة ! أمال احنا صنعتنا ايه هنا ؟ ده كان كلام قديم في مجلس وجبر . بقت مودة تانية . الامة مالهاش وكيل غير برلمانها واللي يقول غير كده يبقى مايعرفش كوعه من سبحان الله

الرئيس ــ وأنا كمان بصفتي واحد من النواب ورئيس المجلس اطلب منك يامرقص باشا سحب الكلمة دي والاعتذار عنها

مرقص باشا — أنا ماليش عادة اعتذر عن شيء

نعمان بك الاعصر — بس لك عاده انك تغلط

مرقص باشا ــ دي عقيدة

امين بك واصف ــ من امتي

مرقص باشا ـ دي ضميري أنا وماحدش له فيه شيء يحاسبني عليه

امين بك واصف ـ ضميرك كنت خليه لك ومادمت صرحت به فصارمن حقنا ان نناقشك فيه

الرئيس ـ معلوم ده شيء يتعلق بكرامة المجلس واحنا ما نقدرش نصبر عليه . إيه رأيكم ياجماعه

اصوات ـ يسحبها

اصوات أخرى -- والاعتذار . لازم الاعتذار

الرئيس — ايوه كده . دي نغمةلازم تبطل وواجب البلد كلها أمة وحكومة وضع حدلها . ده شيء يجنن

مرقص باشا ـ ياجماعة غلبتونا.أنا ماقصدتش اهين كرامة المجلس ابداً وده مايمنعش ان المجلس ممثل الامة

امين بك واصف ـ لما المجلس ممثل الامة يبقى الوكيل معناها إيه ياحضرة المحامي

مرقص باشا — يجوز ان يكون المجلس ممثل الامة وكله

اصوات — ماحدش وكله

نعمان بك الاعصر — وحياتك أنا أوكل امين برسوم بتاع الوطن ولا أو كله . مافيش اهفا من كده ابو كاتو بقا

احمد بك الشيخ ـ الباشا مااعتذرش . انتم رايحين تاخدوها في دوكة بقا

مرقص باشا ـ صرحت اني ماقصدتش اهانة للمجلس . مش الصيغة دي كافية ؟

اصوات ـ مش كافية

امين بك واصف ـ أنا اشوفها كافية تؤدي الغرض ومافيش لزوم بقا للتدقيق علشان مايقولش مرقس باشا آننا متعصبين ضده .

نعمان بك الاعصر ـ وهي دي حتي كلمه حد يقولها . اذا كان ناسه اللي بيرشحهم للمجلس هم نفسهم عايزين رجوع حكم الانكليز ولا حكمه

النحاس باشا ـ مين اللي قال الكلام ده

نعمان بك الاعصر ـ زميلك محمد عبد اللطيف بك سعودي . انت سعادتك مابتقراش جرانيل الايام دي

النحاس باشا ـ وهو أنا فاضى منكم لما اقرا جرايد

امين بك واصف ـ انت اللي شاغل نفسك ياحبيبي . هو ضروري انك ترجع المجلس الجديد انت ورئيسك وجوقتكم علشان تخربوا البلد وتضيعوا الدستور وترجعوها لحكم الانكليز زي ماتمنى زميلك سعودي

النحاس باشا ـ سعودي مايقولش كده

امين بك واصف ـ راجع جرايد يوم الاثنين والتلات وانت تعرف انه قال كده وزياده واسمع المناحة اللي نصبها له امين بك الرافعي

مرقص باشا — وامين الرافعى امتي بطل المناحات .

امين بك واصف — هنا في محلها ياباشا وحياة والدك . عايز حضرتك يسكت لما يشوف واحد من مشاديدكم اللي عليهم الكلام يقول ان الناس بيتمنوا رجوع الحكومة زي ما كانت في عهد كرومر اللي كان المفتش الانكليزي يدخل على الموظف المصري والعصا في يده علشان يجبره بها على احترام القانون والنظام . مين ياشيخ انت وهو اللي كان يقدر من الانكليز يدخل علينا والعصا في يده . ما كنا حكام وكنا وهم كل السلطة والقوة في ايدهم بنلزمهم غصب عنهم انهم يحترمونا ويقدروا مراكزنا بعكسكم انتم والسلطة في ايدكم والرعاع وراكم والصغار حواليكم وهم لابايدهم ولا في طرفهم شيء من الحكم خلوكم تدخلوا الشقوق وتقولوا ياحيط دارينا . ده لأننا كنا اشراف اطهار عارفين القانون ومحترمين النظام أما انتم فكلكم ريب وكلكم شكوك وكنتم أول من داس الدستور واستهان القوانين واللي يدوس القانون مايقدرش يطلب من غيره احترامه واللي يقتل الدستور مايقدرش يلزم غيره المحافظة عليه و « يكاد المرتاب يقول خذوني » .

الرئيس — ده ايه ده ياامين بك يابنى . روح رئيس محبوب . والله سعد بتاعهم مايعرف يقول كلمتين من دول

مرقص باشا — سعد أول خطيب

الرئيس — بعقل كده وبترتيب ويغنى لا وحق من فتحها عليه بالكلام الفارغ . من الدش ده ، ايوه مااقولش ، خذ عندك طوفان من الكلام

وزير المعارف — في قفر من المعاني

نعمان بك الاعصر — في صحرة رمل يفضل يدب فيها كده لحد ماينتهي ماتلاقيش ولا أثر

احمد بك الشيخ ـ وعايز ايه سعودي بك ده من رجوع الانكليز

الرئيس ـ عايز ترجع المفتشين تزورهم تاني في الفيوم كل يوم والتاني ويملكو المديرية من اوله وجديد زي ايام صديقهم كرومر .

امين بك واصف ـ لأ ونغمة جديدة كمان من جهة يطمعوا بها الانكليز في مساعدتهم للرجوع للحكم ومن جهة يحضروا الاذهان لقبول الثانية الكبيرة اللي ناويين عليها في عودة المفاوضات اللي مابيبطلش سعد يحلم بها . دي لعبة بقت مكشوفة ياجماعة والناس كلهم فهموها . دوروا على نغمة غير دي .

النحاس باشا ـ ان كان سعودى قال كده يكون من الهم اللي حكومتكم بتوريه له في الانتخابات

نعمان بك الاعصر — هم فين ده ياشيخ اللي بتشوفوه . بقا منعكم عن الاعتدا على الناس وتهييج البلاد ده اسمه هم . أمال يبقا اسمه ايه اللي شفناه عذاب اشكال والوان منكم ومن حزبكم ومن رعاعكم بالاهانات والمحاكمات وضرب الطوب وحرق البيوت ونهب اللي فيها . ليه استحملنا احنا وكتمنا الدم على القيح وماقلناش جاي ياانكليز

امين بك واصف ـ علشان احنا بدنا نحفظ البلد ونمرح في خيرها وهم غرضهم يقتلوها وبالعجل يشبعوا من رمتها .

النحاس باشا ـ أنا لي رد على الكلام ده بس ...

الرئيس ـ مابسش يانحاس. كنت ردو الوقت بدري أما دلوقت مابقاش فيه براح الساعة سبعة ورفعت الجلسة

نقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والسكوروز
يقاومها شراب دشيان
المجدد للدم والموصى عليه من الجمعية الطبية
لانه أفيد من اللحوم والحديد

«الرئيس المحبوب» في جمع أكثريته

بركات باشا ـ على فين يادولة الرئيس ؟؟

سعد باشا ـ على السجون ، وأنا ضامن ان اللي فيها يصوتوا لنا

حديث الاسبوع

معذورون ...

قوم جعلوا لهم صنما وجعلوا صنمهم وليًا ثم نبيًا ثم إله ، أترى كثيراً عليهم ان يحتالوا وينصبوا ويخونوا ويزوروا .؟

وقوم أيضاً اتخذوا لهم من الاجرام صناعة ومن الآثام بضاعة، أترى كثيراً عليهم أن يكذبوا في دين الله ويفتروا على عباد الله ويتعمدوا نسبة الباطل الى الاحياء من العلماء وغير العلماء

افلسوا وسقطوا ، ولكنهم لم يزالوا يدورون حول الصنم المحطوم ليقيموه ، ويعالجون الوثن المهدوم ليرفعوه، وقد صاروا مرضا يتقيه الاصحاء ، واصبحوا معرة يعافها أهل الشرف واصحاب الكرامات ، فلم يبق لهم الا أن يختلقوا مظاهر الثقة ويصنعوا دلائل التأييد . وهم لا يرون بأساً بان يزوروا للثقة مظاهرها وللتأييد دلائله

في الاقاليم تشتغل النيابة بالتحقيق مع أذناب العصابة ، وموضوع التحقيق أنهم زوروا باسماء المندوبين الثلاثينيين تلغرافات ثقة بالرئيس المحبوب ، أو الصنم المعطوب ، فاذاعتها صحفهم المأجورة زوراً ونكراً ، واتخذتها لسعد شرفا ولعصابته فخرا ، والمندوبون الثلاثينيون يشهدون الله انهم ابرياء من رجس ما نسبوه اليهم ، والمندوبون الثلاثينيون أحفظ لدينهم واوفي لربهم ورسولهم من أن يحسنوا ظناً بصاحب «النور المنشور» ، وداعية الردة والزور ، أو أن يصدقوا قولا لمن لا تمنعهم خشية الله أن يقولوا في دينه كذبا ثم ينسبوا هذا الكذب الى شيوخ الدين واعلامه

منذ اسبوع نشرت صحف سعد لافراد من عصابته أن فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الحكم عطا شيخ القسم الثانوي في الازهر الشريف افتي أن من حلف بأن ينتخب غير السعديين لا يحنث في حلفه فلم يبيتوا ليلتهم حتي كتب الشيخ الى الصحف القويمة يكذب ما تقولوه عليه فكانوا بذلك جناة مفترين على العلماء ، وكانوا جناة كاذبين على دين الله

ومنذ أقل من اسبوع عادوا الى مثل هذه الجريمة فنشرت صحف سعد لافراد من عصابته أن فضيلة الاستاذ الشيخ محمد النجدي شيخ السادة الشافعية في الازهر الشريف افتي أن من حلف بالطلاق ان ينتخب غير السعديين لا يقع طلاقه ، ولكنهم لم يكادوا يتذوقون حلاوة هذا الافتراء حتي كتب الشيخ الى الصحف الراشدة يكذب ما افتروا عليه ، فكانوا مجرمين مضلين ، وكانوا جناة على الاخلاق وعلى الدين

ولو ان اثم هذا الاجرام الذي يحاولون أن يقيموا به ركن الصنم كان بقدر أن يجدوا مطمعهم في الانتخاب لسهل الامر وهانت البلوى ، ولكن الاثم يتخطي مسألة الانتخاب ومطمعهم فيه الى افساد الانساب وادخال الفحش على العلاقات بين الازواج وزوجاتهم ، فالفتاوي التي يختلقونها من عند أنفسهم ويسندونها الى كبار العلماء واتقياء الشيوخ قد تقع من نفوس العامة موقع التصديق وقد يتفق أن لا يصل تكذيب الشيوخ الى آذان العامة بل لا بد أن ستعمل العصابة لتحجب التكذيب عن آذانهم ، فماذا تكون الحال وماذا تكون عصابة سعد قد فعلت اذا جاز أن يكون بعض الناس مأخوذين برباط الحلف بالطلاق على ان ينتخبوا فلانا فانتخبوا سواه؟ افلا تكون الحال أن يقع الطلاق وأن يبقي الازواج مع زوجاتهم في معاشرة محرمة من حيث لا يعلمون ؟ وهنالك يكون الذي فعلته العصابة هو انها ردت الناس الى سفاح الجاهلية

الى هنا ولا يخجل سعد وعصابته ان ينهقوا في هذا البلد بانهم فيه حماة الوطنية وحماة الاخلاق وحماة الشرع ، وهم كما تنطق عنهم افعالهم اعداء ذلك كله ، هم لا يستكبرون ان يكونوا واسطة سفاح بين الرجال والنساء ويستكبرون ان يكونوا دعاة خير واهل صلاح ، وكذلك تفعل الشياطين .

***

وكيل الرئيس

هل الوفد موجود ؟ نعم يحلف سعد برأسه ورأس أبيه ان الوفد موجود ..

هل وكيل الوفد حمد الباسل باشا ؟ نعم وكان وكيل مجلس نواب سعد أيضاً فقد أمر سعد نواب كثرته الساحقة أن يجعلوا حمداً وكيلا لمجلسهم ..

والآن أين ترون وكيل الوفد ووكيل نواب الوفد ؟

أما هذا السؤل فيجيبك عليه « بيت الامة » ولكنك ياسيدي القاريء لك أن تجيب ، فانت تقول أنى أرى وكيل الوفد ووكيل نواب الوفد في النيابة حين تطلبه النيابة اليها وفي « بيت الامة » حين تأمره النيابة بالانصراف .

اذن فعلاقة وكيل الوفد بالوفد لاتزال على مايرام ، واذن فرباط حمد بسعد لا يزال رباط اتحاد على الخير والشر ولا خير فيهما

ولكن وكيل الوفد متهم ، والنيابة تسأله في تهمة قد تصفها بأنها نصب واحتيال ، وقد تصفها بأنها محاولة التأثير بنفوذ وزارة الوفد في القضاء الشرعي ، وقد تصفها بأنها محاولة كان لها ثمن يناله وكيل الوفد ، وكانت وراءها منفعة خاصة للرئيس الثاني بعد سعد

وانظروا ياناس بعد ذلك ، انظروا ما المسافة بين الرئيس والوكيل؟ انظروا كم صار الوكيل رئيسا في غيبة الرئيس ؟ انظروا هل غير الوكيل يرشح للرياسة بعد الرئيس ؟

أما زعماء! أما أبطال! وهكذا ترفع الرءوس وتوفر الكرامات ، ولا موفور الكرامة الا سعد ، ولا مرفوع الرأس إلا حمد

***

الاذناب تتحرك ...

فى الاقاليم أذناب تحركها عصابة سعد بالاجر ، ووظيفة هذه الاذناب أن تفعل أو تقول ما توحيه اليها العصابة .

والبلاد الآن تعالج من أهم شئونها أمر الانتخابات فيجب أن تكون النفوس بعيدة عن الخداع والدجل ، ويجب أن تكون الضمائر مصونة لا يعصف بها الفساد ، ولا يكدر صفاءها شيء من البهتان

ولكن سعدا جلس في بيته بالقاهرة وأرسل يحرك تلك الاذناب ويغريها ان تجيء اليه كوفود ليزعم بها للناس ان له في البلاد شأنا باقيا وان الامة لاتزال عمياء عن امره ، ولينعب فيهم كالغراب ، بما يكمل به مابقي من الخراب ، وليحاول أن يضع في افواههم ويقذف في آذانهم ما تحصل لهم به مهارة في النصب السياسي والاحتيال في شئون الانتخابات . ومثل هذه المفاسد مطلوب من الحكومة ان تمنعها وهى مسئولة عما ينشأ عنها من مفاسد وشرور وما تجره وراءها من اباطيل وآثام

ولو أن سعداً كان يجلس مع أذنابه ومأجوريه في ناحية من بيته يقولون ماشاءوا ويفعلون ماأرادوا لما جاز أن يسألهم أحد عما يقولون ويفعلون مادام

غير تدبير لمكيدة جانية ولا تبييت لفعلة مجرمة. ولكنه يحرضهم على ان يذهبوا اليه من اطراف البلاد فيسلكون الطرق معفرين نابحين صاخبين لاغبين، يستعدون السذج على الامن ويمهدون لهم سبيل الاعتداء على القانون. ثم يصلون الى داره فينفث فيهم التضليل جهرة وينفخ فيهم روح الفساد علانية ويتخذ منهم آذانا يصيح عليها بما اختصه الله به من كذب وزور، ودجل وغرور، وتعييب للفضيلة وتمجيد للرذيلة واتهام لغيره بما اسلف من عيوب، والقول في سواه بما سبق له من خطايا وذنوب، وبهذا يكون سعد واذنابه قد الزموا الحكومة ان ... في طريقهم تدفع الشر وتمنع الفساد وتحول بين ... ين أن يبقي بؤرة اجرام ومصدر ارجاس وآثام

وقد حسبوا انهم يستثيرون شعور الجماهير بالانتقال في اللعب الى مسرح آخر وتلوين الاحتيال بالوان أخرى فراحوا ينشرون في الصحف المسخرة ... أن الحكومة تمنع وفود الاقاليم من زيارة الرئيس الجليل فى بيت الامة. وقد علمت أن الحكومة تمنع أهل الفساد من الوصول الى بؤرته كما تفعل مع جميع المفسدين في كل جهة وكما ... كل حكومة مع أمثالهم في كل البلاد. ... ذا لا تخجل العصابة أن ترفع صوتها بان ... البوليس يأبى على وفود الامة أن تصل الى الرئيس المحبوب لتقدم اليه فرض الولاء والاخلاص. وفيما هم يذيعون هذا في صحفهم بهذه الاساليب يدعون ... مخلصون للعرش وصاحب الجلالة الملك المعظم ... يعلمون ان اعلان الاخلاص والولاء على هذا النحو لا يكون إلا لصاحب العرش

يزعم سعد وعصابته أن منع الرعاع والمفاسيد والمتشردين وأرباب السوابق من الذهاب اليه في داره اهانة للدستور وذنب يجنى على الوطنية، وينسى يوم كان وزيرا انه ارصد الجنود المسلحين بالبنادق في كل المسالك المؤدية الى قصر عابدين ليمنع الازهريين أن يصلوا الى القصر هاتفين بحياة الملك معلنين اخلاصهم لذاته الكريمة وولاءهم لعرشه المفدي. بل هو لا ينسى هذا فالغرض الذي حمله على هذه الفعلة اولا هو الغرض الذي بعثه بالصياح أخيراً، فسعد يريد ويريد الى الآن أن يعلن له الاخلاص ويهتف له بالولاء، ولو كان هو الذي يستأجر الهتافة كما يستأجر الرجل حمار الركوب..

***

هم أمناء . . .

جعفر بك فخري نائب سعدي في مجلس النواب المنحل، وقد حمله الى مجلس النواب شيء غير الكفاية والعلم فهو رجل متواضع لا يدعي كفاية ولا علما، وغير الوطنية والاخلاص فمن عادته انه صادق لا يزعم لنفسه وطنية ولا اخلاصا، أما هذا الشيء الذي حمله الى مجلس النواب فمهارة نادرة في اختراع الخرافة وجرأة أشد ندورا في جعل الخرافة معجزة ثم سماجة كبرى في اعلان هذه المعجزة ونسبتها الى الرئيس المحبوب

وبينما كانت الانتخابات الماضية تسبح في جو مليء بضلالات سعد وجرافيشه كان جعفر بك فخري ينشر بين اهل الاسكندرية انه ذهب في «اكس ليبان» الى الرئيس المحبوب وكان مصابا بالكساح فى رجليه والعور في احدى عينيه فلم يكد الرئيس المحبوب يمر بيده على كساحه ويتفل في عينيه حتى نهض قائما وارتد بصيرا. ثم كان يوصي كل من كان من الرجال أعمى أو أعور أو أبكم أو أصم أو اكتع أو اقرع أو ابرص أو اجرب أن يذهب الى الرئيس فانه يجد الشفاء باذن الله وكذلك كل من كانت من النساء قرناء أو برصاء أو ممتنعة الحبل مقطوعة النسل أو بها مس من الارض أو عليها «اختها» من الجان فانها تنال ماتريد بفضل بركته وعظيم ولايته

كانت هذه مهارته النادرة في اختراع الخرافة والتضليل بها وجعلها معجزة لسعد وذلك أعظم شيء ينتظره الرئيس المحبوب من أتباعه وكان يكتم في نفسه شيئا من الغضب عليهم لانهم لم ينتبهوا الى هذا الضرب من ضروب الدعوة اليه فيرفعوه الى صفوف الاولياء أهل الكرامات ثم الانبياء أصحاب المعجزات. فلما فتح له جعفر فخري هذا الباب ظفر منه بهامانه، ووقع فيه على شيطانه. وما كان حمله الى مجلس النواب الا مكافأة حقيرة وجزاء قليلا

وفي هذه الايام تجري انتخابات ثانية ظهرت فيها واحدة من تلك المهارات الجعفرية، وهي مهارة فى طيها معجزة، ولكن خلاق المعجزات تجلى فى هذه المرة بمعجزة اليوم على رئيسه وآثر بها نفسه. ومهبط هذه المعجزة مدينة الاسكندرية أيضاً، ولا فرق بين المعجزتين الا أن الاولى ظهرت فى الفضاء والثانية ضبطتها النيابة وتناولها القضاء

جعفر بك فخري النائب السعدى متهم بالاختلاس والتبديد وخيانة الامانة. وموضوع التهمة أنه منذ أكثر من سنتين صاح في الاسكندرية يطلب جود المحسنين لاغاثة منكوبي السيل في مركز الدر فاجابه الناس ووضعوا في يده قدراً من المال يربو على مائتي جنيه بعد أن ظنوا من سعديته أن يده يد أمانة. ولكن منكوبي السيل لم ينالوا الى الآن شيئا مما أغاثهم به المحسنون لانه أبي الا ان يحتجز الاعانة عنهم فيضيف الى نكبتهم بالسيل نكبة سعدية

وتقول النيابة انه أكل مال الاعانة لنفسه واغتاله لذاته فهو مبدد مختلس خائن للامانة

أما هو ومحاميه النحاس باشا وكل السعديين الآخرين فيعترفون بان مال الاغاثة لم يصل الى أصحابه ويقولون ان جعفر بك رجل شريف وكل ما في الامر أنه أخذ هذا المال «سلفة» فهو ليس مبدداً ولا مختلساً ولا خائنا للامانة..

المال الذي جاد به المحسنون للاسعاف العاجل، للاغاثة المسرعة، لاطعام الجائع وكسوة العاري وايواء الشريد، لانقاذ الاطفال والشيوخ والعجائز والمرضى من غوائل الهلاك، هذا المال أخذه جعفر بك فخري السعدى «سلفة».. ولماذا لا يأخذه سلفه؟ أليس هو سعديا يملك من اموال الناس وحياتهم مالا يملكون؟ ولكن اذا كانت «السلفة» هى كل الغرض. ياحضرات سعد باشا والنحاس باشا وجعفر بك اذا كانت السلفة هي الغرض الاصلى فلماذا صاح جعفركم في الناس ان ادركوا المستغيث وانجدوا المنكوب؟

لماذا لم يقل لهم انا محتاج فاقرضوني، أو انا مفلس فاعينوني، أو انا منكوب باشد من السيل فاعطوني سلفة؟

صدقنا انها «سلفة»، ولكن افلا تكون جريمة انسانية — ان لم تكن جريمة قانونية — ان يسعى الرجل عند أهل الخير فيأخذ منهم المال لاغاثة منكوبين صارخين ثم لا يعطيهم منه شيئا لانه آثر به نفسه على سبيل «السلفة». وقد لا يبعد أن يقول السعديون في دفاعهم أمام المحكمة ان جعفر بك أحسن الى المنكوبين لانه اقترض ذلك المال بربح يرده لهم مع أصل الدين متى حل الاجل.. يعني أن حضرته فرض أن المنكوبين «بنك» وهو رجل من عملائه...

مرشحهم

في دائرة عابدين

رشح الوفد « بومة » للنيابه
ليت شعري هل عابدين خرابهْ
اترى اقفرت من الناس حتي
قدموا « البوم » طالبين انتخابه
لست ادري ماتقصدون بهـذا
أهو جد أم مزحة ودعابه
ماطلبنا منكم عسيباً ولا تـ
ـثال صمت ووحشة وكآبه
أو فتي يركب (الاتومبيل) لايعـ
ـرف مشي الاقدام مثل الغلابه
ليس يدري الطريق للبيت إلا
ان هداه (الشوفير) للبوابه
وهو في معهد السياسة طفل
لم يغادر ليومنا (كتابه)
ما (تهجى) من السياسة حرفا
أودنا من منصة للخطابه
وهو مع ذاك ابلغ الناس إيماء
خصوصاً بالاصبع (السبابه)
ماتمنى سوى سكرتير ناد
مثل نادي الشبيبة الوثابه
فيه(بوكس)(وفوت بول) و(ريس)
و (تنيس) و (جمبز) وخيابه
فهو غاو وقيل هاو وقالوا
انه اسبور يفهم (اللعابه)
واهب (الدرع) (للتكاسر)
في التلطيش حتي العيال (وزن الذبابه)
مثل هـذا ترونه خير كفء
وفروه ! لقد عرفنا جنابه
سوف لاينزلون (ماتشات) العا
ب مع الخصم بل هناك حرابه
ايهـذا الفتي حماه الهي
ووقى منه جسمه وشبابه
لاتطعهم فهم يريدون خرجا
فلقوا في جنابكم (شرابه)

الفقي

أحدث الموبليات والصيني
بمحلات مدكور الكبرى أمام بوستة مصر

اطلبوا في كل مكان لوسيون واسانس
مانريده المرأة
سيه كيه فام فيه
CE QUE FEMME VEUT
رائحتها منعشة
موضوعة في زجاجات جميلة ذات اشكال متنوعة . هي الرائحة الأكثر استعمالا في باريس . وقد نجح في تحضيرها المحل الشهير
جيلو فرير في باريس

اطلبوا ايضاً
رائحة الحرية
لوسيون نيلتين ولوسيون بالبنفسج الروسي
الوكيل العمومي فكتور ماتيه . شارع فؤاد الاول نمرة ١٠ باسكندرية

شعراء مصر «على المشرحة»

— ١٤ —

تفكير العقاد

قلنا ان العقاد جرى على غير فطرة الانسان حين وصف ليلة الوصل بالطول ،وقلنا ان تفكير العقاد في هذا الوصف كان ناشزاً لا أثر لأدب الغرائز فيه ولا عين ، وانه لم ينعم « بليلة وصل » من حبيبه الضنين ، ولـكنه تناول قلمه ليقول « كلاماً » ، في أغراض شتي ومعان متباينة ، ثم عرض له ان يتحدث عن ليلة الوصل ففعل ، غير انه كان في حديثه هـذا غير موفق اذ أغرق في تكلف الفكرة فشغله اغراقه عن مماشاة السلائق الخالصة ، والغرائز الصادقة ، ورأى ليلتـه مع معشوقه — ولا أدري كيف رآها —

طالت ، ولاغرو فالجنات خالدة
وفي الوصال من الجنات ألوان

وفي شعر العقاد نفسه أصدق دليل وأنهض حجة على صحة ماذهبنا اليه ، فله في قصيدته« ليلة الاربعاء » عن ليلة الوصل :

ليلة أسرعت ، وهل يبطئ السالك
إلا في الحـــــرة العوجاء
حسنات الزمان تمضى سراعاً
والرزايا تلج في الابطاء

وفي هذا صدقت العاطفة وجري الشعر على الفطرة النقية والوجدان الصحيح

واذا أبى العقاد الا ان يكون صادقاً في ألاولى فهو كاذب في الثانيـة ، واذا جنح الى انه صادق العاطفة فيهمامعاًوانه لا حرج على الشاعر ان يرسم بيراعتـه اليوم مايناقضه غداً فليس في وسعنا ان نتقبل منه هذا الرأي فيما يخص الغرائز والفطر والصور الطبيعية للاشياء

هب ان مصوراً ماهراً عمد إلى حسناء فاتنة فرسمها على لوحتـه . ناطقة بجمال الفن ، شاهدة بروعه واقتـداره ، ثم هبه عمد الي هذه الحسناء نفسها فرسمها على لوحة أخرى وقد أبدلها عضواً بعضو آخر . أو مسخ خلقها الفطري . وشوه من جمالها ما أبدع الله فجعل أنفها في جبينها من أعلاه أو جعل عينيها في خديها من اسفلهما ، وهبه كان في الحالين مجيـداً في صناعته متفوقا في تصويره أتراه جديراً باعجابك واكبارك في الحالين على السواء ؟ ؟..

فاذا قلنا أن العقاد كان ممسوخ الطبع ناشز الفكر فيما ذهب اليه من أن ليلة الوصل طويلة ، وانه كان فطريا صادقافيماوصفها به مرة ثانيةمن أنها

ليـلة أسرعت ، وهل يبطي السالك
إلا في ألحرة العوجاء

اذا قلنا ذلك فلا غلو منا ولا أسراف ، فالعقاد على فطرته ناقض العقاد على غير فطرته . والعقاد الصادق ناقض العقاد الملفق ، ولا حيـلة لنا فيما فيه يختلفان

ومن تفكيره الممسوخ قوله يرثي شقيقه الغريق:

سقيا لأطهر موجتين اقلتا
بين الجوانح أطهر الاجساد
حنتا عليك وضمتاك كأنها
ضمات صدر أخيك بعد بعاد

أما الضمير في « كأنها » فلا نعرف الى أى لفظ في البيت يعود وسندع ذلك الآن الى أن نعرض للكلام على أسلوب العقاد كما ندع دعاءه للموجتين في البيت الاول بقوله « سقيا »

وأما معنى البيتين جميعاً فهو — والله أعلم — لا يخرج عن الدعاء للموجتين اللتين أقلتا بين جوانحهما جسد شقيقه ، واللتين « حنتا » عليه وضمتاه ضمات الشقيق للشقيق بعد البعاد

ونقسم أن العقاد الملفق في هذة العاطفة أيضاً وهل أدل على كذبه وتلفيقه من أن يتصور الموجتين قد « حنتا » على شقيقه « وضمتاه » ضمات الرحمة والحنو ، وبماذا شرق الشقيق اذن . وفي أي ناحية من الماء غير هاتين الموجتين ادركه الغرق وأحاط به الموت ، وكيف يكون صرع الموجتين لشقيقه « حنوا » وضما يشبه ضماته له بعد البعاد ، بل وأين تكون آلام الموت لمثل هذا الغريق اذا لم تكن بين يدي هاتين الموجتين القاسيتين ؟ ؟

الحق ان هذا نشوز في الفكرة . ومسخ للشعور الصادق ، والاحساس الناطق ، بل وليس فيه أثر الفجيعة ولا معنى الحزن

ولقد يتأول بعض الناس لهذين البيتين معنى غير ما فهمنا منهما فيرى أن حنو الموجتين على الغريق وضماتهما له ليس إلا بمعنى ايثار الموت اختطافه . واختياره من بين الانداد ، كما يتخير النقاد من الجواهر الجياد

ونحن لانسلم بهذا ولا نرضاه ، فليس في لفظ البيتين مايؤديه أو يشير اليه إلا عن طريق التكلف والمماحلة وكنا نجل العقاد عن أن ينزل الي هـذا الحضيض من التفكير بل كنا نحسبه أولى الناس بصدق العاطفة وخلوصها من كدر التلفيق حين يفجع في شقيقه العزيز ، وأي حزن يرسل الدمعة ويشب اللوعة ، فيرسـل النفس على سجينها ، ويطلق النفثة على حرارتها أوجع من فقدان الشقيق ؟.

نستطيع ان نفهم لهذين البيتين معنى لامسخ فيه ولا اعوجاج ، يمكن ان نجد لهما تأويلا واضحا جليا ، ولـكنا لانقره ولا نرضاه ، لأن العقاد لم يقره ولم يقصد اليه ، يمكن ان يكون لهذين البيتين معنى تستقيء أوصاله ، ويتصور خياله ، اذا كان شقيق العقاد اراد ان يشرب كأس الموت بيده وان يجد فى الحمام من الراحة مايسكن اليـه بعد سعي في الحياة غير موفق ، وبعد يأس من الوجود قاتل . وان يكون العقاد نفسه قد أقر شقيقه على هذه الموتة واشار عليه بها ليخلصه من عناء الدنيا وآلامها وان يكون الشقيق قد ذهب الى النهر ليرمي بنفسه فيه بعد ان تملكه اليأس . ورمي به القنوط الى التهلـكة وهنالك بين الموجتين اصاب ماتطلب من راحة وسكون واطمأنت نفس العقاد بعد ان خلص شقيقه من أوصابه وإذ ذاك يدعو للموجتين ويجزيهما عارفة بعارفة فيقول فيهما:

سقيا لاطهر موجتين اقلتا
بين الجوانح أطهر الاجساد
«حنتا» عليك«وضمتاك» كأنها
ضمات صدر اخيك بعد بعاد

وكذلك نأخذ العقاد في هذا الباب بقوله يتحدث عن ابن اخته الصغير :

مرحاضه أفخر اثوابنا

ونحن لانقصر عن عذره

أى ان مرحاض « عزوز » ابن اخت العقاد هو افخر ثياب العقاد وذويه الادنين أو ان ثياب العقاد وذويه « مرحاض » لعزوز ، وسواء أكان هذا أم ذاك فالمعنى في الحالين واحد لايتغير ، هو ان العقاد يلبس « مرحاض » عزوز ،

وتلك لعمر العقادفكرة « قذرة » ما كنا نود ان ينزل الى « مجاريها »

... ولكني لست ادري والعقاد طويل مسرف في الطول كيف يتسع له مرحاض عزوز ، ولا أدري من صنع من هذه المراحيض التي يتناوبها لبسا في مختلف أيامه ، ثم تسأل هل تنظف هذه الثياب الفاخرة التي يلبسها العقاد بطريقة الغسل أم بطريقة « الكسح »

للعقاد ان يجيب عن هذا أولا يجيب ، ولكننا نطمع منه في شيء واحد هو الا يأخذنا بهذا النوع من التهكم أو الغلو فيه . فلسنا مهما غلونا ببالغي شأوه وقد كان ناسج بردته في كتابه الديوان بل ولقد كان في نقد من نقد « متهكما » ليس غير ، فاذا نحن اليوم داعبناه بنوع من الدعابة حبب اليه فلا لوم علينا ولا تثريب

« المشرط »

قلة حيـــا

يحدث كثيراً أن ينزل عليك ضيف من أبناء السبيل فتحسن ضيافته ، وتكرم وفادته ، وتكسوه من عرى ، وتطعمه من جوع . ثم يصبح الصباح فلا تسمع لهذا الضيف صوتاً في دارك ، ولا ترى له أثراً في جوارك ... طار الضيف وطارت معه حلية أو ساعة ، أو نمرقة في قاعة ، أو قطعة من بضاعة ! !

هذا ضيف عجيب ، وأعجب منه أصحابنا أصحاب (اللطائف المصورة) أو السخائف المزورة أولئك الذين لفظتهم أوطانهم كما تلفظ الارض ما خبث من نباتها ، والموائد ما فسد من فتاتها ، فما لبثوا أن لجئوا الى ساحة هذا البلد ، حتي وجدوا فيها من آوى ضيعتهم ، وأجلى غمرتهم ، وأغناهم من متربة ، وأشبعهم من مسغبة ... أتدري ما كان نصيب المحسن الكريم من أولئك اللاجئين ؟ كان نصيبه منهم أشنع من نصيب زميله الاول من ضيفه الخطاف ، ونزيله السفاف !

انظر الى مصورهم في الاسبوع الماضي يأخذه المخاض فيعتصر نفسه ثم يضع حمارين ، ويرمز بهما الى اديبين من أدباء هذا البلد ، أدب جديد في جزاء الاحسان بالاحسان ، وآخر « مودة » في مكافأة النعمة بالشكران !

ومع هذا فقد وقع الحافر فيما حفر ، وقد يثاب المرء رغم أنفه . تنظر الى الصورة فلا تجد فيها تقاطيع هذين الاديبين ، ولا شيئا يشبه تقاطيعهما ، ولكنك ترى في كل خط من خطوطها وتحس في كل عضو من أعضائها روحا يذهب بخيالك الى حيث ترى وجه الرئيس الجليل !

ولعل المصور وهو يصنع هذه الصورة كان يفكر في حمار الزعيم (زعيم الحمير) ، ذلك الذي بلغ من حرص الزعيم عليه وعنايته به ، ان وكله الى نسيب له من النواب الساقطين ، امره أن يترك الامة والنيابة عنها وأن يشتغل بحماره ، يروضه ويسوسه ، ويدلله ويبوسه ، كأنه عروسه . وأمره أن يصوره بالفتوغرافيا في عشرات من الاشكال والاوضاع ثم يبعث بها الى اللطائف لتنشرها في صدرها وتلفت اليها الانظار ، وتزعم أنها اتت لا بذنب الذئب ولكن بذيل الحمار . كأني بالمصور وهو يضع صورة الاسبوع الماضي تفيض عليه الروح من هذا الجحش ، ويهبط عليه الوحي من ذاك الحمار ، فيذكر منه الجسد ويذكر الوجه من الرئيس المحبوب ، ويخشى عليه الحسد فيخفيه تحت اسم مجلوب

ليت شعري ماذا فعل الرئيس المحبوب بمصور اللطائف حتي يهزأ به هذا الهزؤ الغريب ؟ نحن وان كنا خصوم الرجل نكره أن نرى وجهه الكريم ، على جسد بهيم ، ونحب أن يروض مصور اللطائف ريشته على شيء من الادب وائن فعل ليرين صورة الاسبوع الماضي كما نراها نحن « قلة حيا » !

كان شخص يأكل الفول كثيراً
مثل هذا

فاشكي التخمة والامر العسيرا
مثل هذا

جاءه « روس » فواقاه بحبه
مثـل هذا

فتعافي وغدا يشكر ربه
مثـل هذا

تطلب عناب هذه الحبوب المفيدة من وكالة حبوب الدكتور روس صندوق بوسطة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة نيويورك بأمريكا

في التياترو
(لمراسلنا الفني)

ممنوع الطقاطيق

تخجل اذا دخلت داراً من دور الحكومة ووجدت في ردهاتها إعلانا مكتوبا فيه « ممنوع البصق » . ذلك لأن تعليق هذا (الاعلان) فيه (اعلان) آخر عن جهل وقلة ذوق من اجبروا الحكومة على تنبيههم الى انه « ممنوع البصق » .

ولكن ماذا تقول إذا علمت ان حضرات الممثلين والممثلات (الفنانين والفنانات . !) ، من يجب ان يؤخذ عنهم الذوق ، وتقتبس منهم اللباقة والكياسة . . ماذا تقول إذا علمت ان حضراتهم ماكادوا يحتكون بالحكومة لأول مرة حتى اجبروها على وضع اعلان ، العن واقبح ألف مرة من « ممنوع البصق » . وهذا الاعلان المخزي هو « ممنوع الطقاطيق » . !

حدث ان لجنة التحكيم بين الممثلين والممثلات دعت المتبارين منهم فى فرع الغناء المسرحي لالقاء قطع غنائية قصيرة تختبر بها اصواتهم واشاراتهم لكي تختار منهم من يصلحون للدخول في المباراة النهائية . ومع ان هذه اللجنة ماألفت الا لترقية التمثيل العربي واعلاء شأن المحترفين به. ومع ان حضرة صاحب الجلالة الملك تفضل فوضع اللجنة تحت رعايته السامية اظهاراً لرغبته في تكريم هؤلاء السادة الممثلين والممثلات . مع هذا وذاك فان حضراتهم لم يخجلوا من ان يقف الواحد منهم أمام اللجنة ويقول « تحشش فين ونسكر فين — دي بقت بميتين الوقيه » . ! وتقف الواحدة وتقول « بعد العشا يحلى الهزار والفرفشه » . ! الى آخر ماجاد به الادب فى عصر النهضة . على لسان أهل الفن والذوق . !

وهكذا اضطرت اللجنة — واظنها خجلت لهذا الاضطرار المؤلم القاسي — اضطرت ان ترسل للمقبولين منهم اعلانا بانه في يوم المباراة النهائية « ممنوع الطقاطيق » . !

السيدة منيره المهدية وحكاية جحا

يروى عن جحا انه وهو يملأ الكوز مرة ورأسه في (الزير) غنى فاعجبه صوته واستحلاه. قال لنفسه إذن فلماذا لااستفيد وافيد الناس من هذا الصوت (السماوي) . واعلن عن استعداده لاحياء (ليالي الطرب) . وخدع فيه بعض الناس فدعوه في حفلة زواج ليطرب المدعوين . فلما أنشد وخجل من صوته القبيح ومن اللعنات التي تساقطت عليه من افواه السامعين . طلب (زيراً) ليضع رأسه فيه ويغنى .

هذه الحكاية يعرفها الناس كلهم وهي اشبه بالطقاطيق ، وما كنت لارويها هنا لولا ان السيدة منيرة المهدية (بنت النكته) لم تسمعها على مايظهر . ذلك لأنها لما دست نفسها بين الممثلين والممثلات ووقفت أمام لجنة الترشيح وغنت . شعرت بانها لم تنل إعجاب أحد من اعضاء اللجنة . فادعت (الحسكة) وخرجت وهي تعتذر لاصدقائها بانه ماهكذا يكون الامتحان لأن المغنية لاتستطيع ان (تصهلل وتتجلي) الا بوجود مستمعين يصفقون ويهيصون ويقولون « آه ياأوسطى » ويرمون عمائمهم وطرابيشهم على الارض من شدة الطرب . . .

وهكذا فليس أمام لجنة التحكيم الا ان تستحضر للسيده منيره ، في يوم المباراة النهائية، (زيراً) تغني فيه . وليس (الزير) بعيداً عن دار الاوبرا الملكية ، التي فيها ستقام المباراة ، فهو موجود في (البيجوبلاس) . !

واللي اختشوا ماتوا ياماما . . .

المتقدمون للمباراة

ومادمنا نتكلم عن لجنة التحكيم . ومادام لاحديث في التياترو الآن الا عن المباراة المقبلة فقد رأيت من واجبي ان اقدم من رشحوا أنفسهم للجوائز التمثيلية وأقول عن كل منهم كلمة بقدر ما يقتضيه المقام

واللهم أجعل كلامنا عليهم خفيف . . .

السيدة روزاليوسف

ولم أجد من أبدأ به منهم جميعاً غير السيدة روزا ليوسف . فهي في نظر نفسها وفي نظر زوجها الصغير ، أمهر من ظهر على المسرح العربي . ليس بين الممثلات فقط ، بل بين الممثلين أيضاً . وليس بين الممثلين والممثلات الناطقين بالضاد وحدهم ، بل بين كل من ظهروا على مسرح في مصر . فهي خير من زاكوني وكوكلان وسيلفان وابارجى وده فرودى ، وهي أمهر من مدام سيمون ومن سيسيل سوريل وحتى من مدام ريجان ومن (الله يرحمها) ساره برنار . . !

وكيف لا تكون كذلك وهي الممثلة التي أحبها اسكندر ديماس الصغير قبل أن يموت ، بل وهو في بطن أمه ، وهي (غادة الكاميليا) التي لها كتب روايته وأوصى أن لا يمثلها سواها . . !

ألم ترها في غادة الكاميليا . . وإذا كنت لم ترها فهل لم تسمع عنها . . واذا كنت لم ترها ولم تسمع عنها ، فهل لم تسمع انها في كل يوم تهدد الاستاذ يوسف وهبي بترك مسرحه وانه في كل مرة يذهب اليها صاغراً ويقبل اليدين والقدمين ويزيد في راتبها حتي أصبحت الآن تتناول خمسين جنيهاً شهرياً . . ألم تقرأ ذلك في المقطم . .

قالوا إن كل هذا (شغل لارنجه) من يوسف بك وهبي ، وانه لم يقصد به غير الاعلان (عن نفسه) لا عن روزا ليوسف ، وإن روزا منذ دخلت تياترو رمسيس لم يزد مرتبها عن ثلاثين جنيهاً ، وإن (دولت قصبجي) تتناول خمسة وثلاثين جنيهاً من الفقير اليه تعالى جورج أبيض وان (عليه فوزي) تتناول مثل هذا الراتب ، وان (فكتوريا موسى) تتناول ستين أهيف في الشهر مع اشتراط أن لا تمثل أكثر من أربع روايات في العام .

قالوا هذا كله في التدليل على أن روزاليوسف ليست إلا ممثلة عادية ، بل انها دون المتوسط . وقالوا أيضا انها لم تمثل شيئا بعد (غادة الكاميليا). او مثلت ولكن لم يعجب احد بتمثيلها . .

وقالوا ان الناس لم يسمعوا عنها قبل (غادة الكاميليا) اوسمعوا انها لاتعلو عن (لبيبه فارس) و(فاطمه رشدي) و(احسان كامل) وقالوا انها قبل غادة الكاميليا مثلت دور البطلة في (شهداء الوطنية) فبغضت الوطنية الى الناس وقتلت الرواية من اول ليلة فلم تمثل بعدها . وقالوا انها حاولت ان تقوم يوما من الايام بأدوار (فيكتوريا موسي) لمناسبة حاجة هذه الى الراحة فلم توفق في دور واحد وجعلت عباس علام ، وهو (روز اليست) فظيع يسخط عليها وينادي بأنها ستكون سببا في تنفير الناس من رواياته

هذا مايقوله الكثيرون ممن يفهمون ولا يجوز عليهم التهويش . والذي اقوله ان نجاح روزا في (غادة الكامليا) ، بل نجاح الرواية نفسها، كان لاسباب لادخل لروزا فيها . فالناس ، قبل تمثيل هذه الرواية ببضعة اعوام ، كانوا يتلهفون على رؤيتها . ولو كانت (ورده ميلان) نفسها ،

بل (جميلة قردأحي) مثلتها انجحت فيها نجاح روز اليوسف . ذلك لان طانيوس عبده عرب القصة ثم كتبها بعـده المرحوم لطفى المنفلوطي واخرجتها بعد ذلك كل دور السينما ودار اسم هذه الرواية على السنة الناس وفي كتابات الكتاب والنقاد حتي أصبح علما من الاعلام يعرفه الخاص والعام . ثم كان من حسن حظ يوسف بك وهبي ان فكر في اخراجها على مسرحه ، ومن حسن حظ روزا ان مثلت الدور . .

زد على ماتقدم أن روزا تجيـد ادوار (الـكوكوت) ، وغادة الـكاميليا هي كوكوت كما هو معلوم . فاحسنت روزا تمثيل الفصلين الاول والثاني ، وكان في وسع (زينب صدقي) أو (عزيزاسبر) ان تحسنهما أكثر منها ولما دخلنا في الجد بدأت روزا تهوش وجاز تهويشها على الناس والواقع ان اهمية (غادة الـكاميليا) ، بل الغرض الذى يرمى اليـه المؤلف في روايته ، لا يبدأ الا في الفصل الثالث حيث تشتد عليها علة الصدر وحيث المجال لاظهار فن الممثلة وقدرتها ومهارتها . ولـكن روزا لم تستطع ان تظهر لنا أى علامة من علامات هذا المرض ، اللهم الاسعلة، كانت تخرجها تارة من زورها وتارة من معدتها ، جعلتنا نتضايق منها بدلا من أن نعطف عليها . وقد ظل صوتها رنانا الى آخر كلمة قالتها في الرواية ، وليس هـذا صوت المصدور وهو في حشرجة الموت ، فلما ماتت حسبناها ماتت فجأة وبعلة القلب . . !

هذه هى روزا ليوسف في الدرام . والواقع انها ماخلقت لغير الفودفيل وماخلق الفودفيـل في مصر لغـيرها . ولسنا ننسى ابداعها الى حـد الاعجاز في روايات (ياست ماتمشيش كده عريانه) و (عنـدك حاجة تبلغ عنها) و (خلي بالك من إميلي) ، وغـيرها من روايات فيـدو وهنيكان . فروزا تحسن جـداً الى نفسها والى الفن لو تركت الدرام واختصت بالفودفيل حيث لا يجاريها فيه أحد . والا كانت كالغراب الذى حاول أن يقلد الطاووس فما اسـتطاع ان يصير طاووساً ولا أمكنه أن يعود غراباً . . !

(رداميس)

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

وفاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصـحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها : الحبيبات — زيادة اللحمية — الالتهابات الملتحمة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقـد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جدا في الاختبار والمعاينة حتي توصـل أخيراً الى تركيب كيماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جـداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعـدأ ن يئسوا من استعمال القطرات

السنيورة

أحسن وأشهر

ماكينات خياطه

متنوعه من كل طرز

مبيع بالتقسيط

ق : اسبيرو

شارع البواكي

عجائب القرن العشرين

اذا فقدت الشيخوخة أو المرض أو الافراط قواك الحيوية وصارت أعضاؤك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك ان تتعاطى

حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض لك ما فقدته من الافراط وتوجد في جميع الاجزخانات المصرية الشهيرة

وترسل الكراسة التفسيرية مجاناً وخالصة اجرة البريد لـكل ومن يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

السيكوريتين

هو أعظم وأحدث تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الاحوال التي تدعوا لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

الثمن ١٥ قرشاً صاغاً

يباع في جميع الاجزخانات

الاخلاق عند الغزالي

تأليف الدكتور زكي مبارك

يقع هذا الكتاب في ٤٣٤ صفحة ، وبه كثير من الرسوم التاريخية التي تمثل طائفة من المعالم القديمة ، وبه مقدمة بديعة بقلم الاستاذ الكبير الدكتور منصور فهمي — وهذا الكتاب ضروري جداً لمن يحب الوقوف على فلسفة الاخلاق ، وعلى العصر الذي عاش فيه الغزالي ، والمصادر التي استقى منها آراء الفلسفه ، ونقد فكرة الخير والشر ، والحسن والقبح ، والكفر والايمان ، والجبر والاختيار ، والاغراض والنتائج ، والوسائل والغايات ، ودرس الادارة والضمير ، واصول التربية ! والفنون الجميلة ، والحقوق والواجبات ، وما الى ذلك من الابحاث التي تهم كبار العقول — وفي الكتاب باب ممتع في الموازنة بين الغزالي وبين الفلاسفة المحدثين مثل ديكارت وهوبس وبسكال وبوتلير وكارليل وسبينوزا وجاسندي ومالبرانش وهذا الكتاب يخاطب العقل مباشرة بلغة صريحة جريئة تتناسب مع خطورة الموضوع الذي كتب فيه ، فاقرأه بتأمل ان كنت ممن يرفضون الظن ويطلبون اليقين

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي و ثمن النسخة عشرون قرشاً واجرة البريد ٤

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

اعتمدت ادارة جريدة الكشكول حضرة الشيخ المغاوري عبد الرحمن وكيلا لها في عموم مديريات الوجه البحري لتحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات

من ادارة الكشكول

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيلا عاماً في القاهرة خلاف حضرة عبد الله افندي حسون

A L'ARGENT

الفضة

أكبر فاوريقة لصناعة الاسرة والسن والطلا التي بفضل اختيارات السيد افندي فرج اصبحت هي الوحيدة بل وفاقت فاوريقات أوروبا في صناعة الاسرة من معدن متين مضمون وأشكال جميلة وموديلات لم يسبق لها مثيل من اصفر ذهبي ومفضض وحمالات لعدة التليفون متحركة ومحابر للمكاتب وشماعات عمودية بكاوب كهربائي والفاوريقة مستعدة لتلبية جميع الطلبات باتقان تام وبأثمان زهيدة هذا خلاف الاسرة المعروضة وبيع لوازم السراير وجميع مواد الطلاء، وقد نقلت الفاوريقة من ميدان الخازندار الى شارع نوبار نمرة ٩

تليفون ١٢٦ مصر وشارع عبدالعزيز ١٥ — ٤٩

مخازن أدوية جوليوتي

صبغة الانتشاد الحديدة

احترسوا

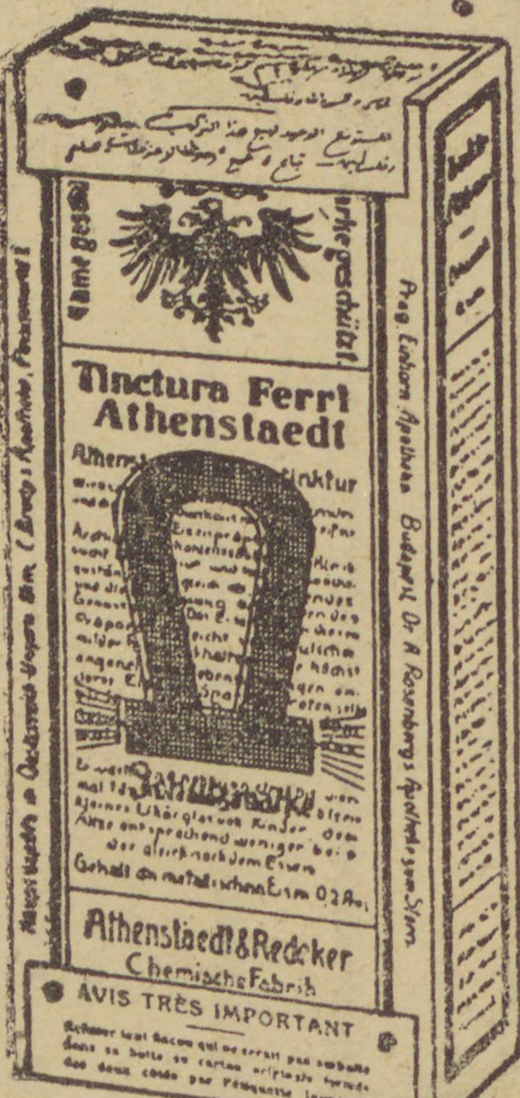

لرفضوا أي زجاجة غير موضوعة في علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع في جميع مخازن الادوية الوكلاء في القطر المصري والسودان و فلسطين مخازن جوليوتي

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتى اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويجدد جميع القوى الحيوية في الجسم البشري .

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري في العروق فيولد الحركة الهامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة في الابدان ويحيي في النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو يجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا الجهز وتعنى به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كيماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد في الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كيماويها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والنخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب

وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوى مجهز كيماوي عرف حتى اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفاتيح المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

التزوير الخطي هو اول كتاب وضع لمعرفة الخطوط والاختام الصحيحة والمزورة عربية وافرنجية

ثمنه ٥٠ قرشاً صاغاً . يطلب من المكاتب ومن واضعه وعنوانه : نجيب بك هواويني بمصر تلفون ٣٢٠

زيور باشا في الاقصر

السائحة ـ منين نوصل لتوت عنخ امون

زيور باشا ـ وي . وي مدام . تعالوا وأنا أفرجكم على توت عنخ آمون وكمان على خوفو وجامع الحاكم والقلعة ومصطبة فرعون